

تفسير البحر المحيط

@ 360 \$ 1 (سورة المدثر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ * فَأَنذِرْ * وَرَبِّكَ فَكَابِرٌ *
وَنَذِيرًا بِكَ فَطَاهِرٌ * وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ * وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ *
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ * فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ * فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ
عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ * ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا *
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّмَدُّودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا * وَمَهَّـدْتُ لَهُ
تَمَهِّيدًا * ثُمَّ يَظْمَعُ أَنْ أَرْيَدَ * كَلَّا - إِنَّ نَـفْـهَـهُ كَانَ لَاسِيًا تَنَازِلًا عَنِّي
* سَأُورِهُ هِيقَهُ صَعْدُودًا * إِنَّ نَـفْـهَـهُ فَكَارٍ وَقَدَسَّرَ * فَمَقْتُلٍ كَيْفَ قَدَسَّرَ *
ثُمَّ - فَمَقْتُلٍ كَيْفَ قَدَسَّرَ * ثُمَّ - نَظَرَ * ثُمَّ - عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ - أَدْبَرَ
وَاسْتَكْبَرَ * فَفَالَ إِنَّ هَـذَا آيَاتِ سِحْرِ يُونُسَ * إِنَّ هَـذَا آيَاتِ
قَوْلِ الْبَشَرِ * سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِي
وَلَا تَذَرُ * لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ * عَلَـيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ * وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً * وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا - فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا * لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا * وَلَا يَرْوِ النَّابِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِـذَا مَثَلًا * كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ * وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ * وَمَا هِيَ إِلَّا
ذِكْرَى لِلْبَشَرِ * كَلَّا - وَالْقَمَرِ * وَالسَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ * وَالصُّبْحِ
إِذَا أَصْفَرَ * إِنَّ نَـفْـهَـا لَإِحْدَى الْكُـبُرِ * نَذِيرًا * لِلْبَشَرِ * لِمَن شَاءَ
مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِدْ - أَوْ يَتَّخِذَ * كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً *
إِلَّا - أَصْحَابَ الْإِيمَانِ * فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ *
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ
نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ * وَكُنَّا زَخُوصٌ مَعَ الْخَائِضِينَ * وَكُنَّا نَكْذِبُ
بِـيَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ * فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ
الشَّافِعِينَ * فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَن نَّهْمُ حُمُرُ

مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ * بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِءٍ مِّنْهُمْ أَنْ
يُؤْتَىٰ صُحُفًا مِّنْ شَرِّهِ * كَلَّا - بَلْ لَا يَخَافُونَ إِلَّا خَيْرَهُ * كَلَّا - إِلَّا زَجَّهُ
تَذَكُّرَةً * فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ * وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْإِيمَانِ { < 7 !